

٥٦. تهذيب تفسير البغوي - سورة يوسف، ٤٤-٦٧ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قالوا واتغاثوا احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين. في هذه الاية؟ نعم. قال واتغاثوا احلام اخلاق احلام مشتبهه وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين جمعوا ضيوف - [00:00:00](#)

ها وخذ بيده اي اخلاق من الارض الاضغاث جمع ضيف والضعف وماذا؟ الشيء المختلط من اشياء مختلفة. مم يعني مثلا لو انت وضع نباتات مختلفة ربطتها بحفن نقول هذه اضغاث ونباتات - [00:00:28](#)

مدى الاخلاط نعم. اخلاق اخلاق مختلفة من اشياء مختلفة. فقال واطعاف احلام يعني اخلاق احلام مشتبهه. وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين نعم هذا لو علم لو عمل هذا الملك بهذا الكلام ولم يصر على تويل الرؤية ماذا كان سيحدث - [00:00:52](#)
ما جاء عظيمة في مصر. لكن الملك لم يسمع كلامهم. واصروا على ماذا؟ على البحث عن مؤول للرؤية كذلك هؤلاء الناس كان عليهم ان يقولوا ماذا لا ندري لكنهم افتو باغير علم ففتوهم باغير علم كانت سبب يعني لولا ان الملك اصر على على البحث عن من يؤول الرؤية لكان فيه آآ - [00:01:16](#)

مصاب عظيم لاهل مصر؟ نعم. وقال الذي نجا منهما اين القتل وادكر بعد امة منهما من الفتبيين وهو الساقي والذكر ان تذكر قول يوسف اذكرني عند ربك. الذكر بعد امة يبقى ده حين. امة هنا معناها زمن - [00:01:38](#)

وسبع سنين انا انبئكم بتأويله قول انا انبئكم بتأويله يدل ان هذا الرجل احب ان يحمد بما ليس فيه. كان ينبغي ان يقول ماذا؟ ليس انا ساوفيكم يعني ساذهب الى شخص اسئلته. لا انا مفتى يعني انا سأفتیکم بتاولی - [00:02:02](#)
هذا سؤال انبئكم بتأويله اهلا بكم بتاولی في ارسيلول. ايضا قول انا انبئكم بتاولی كانه يقطع بماذا؟ بان يوسف سيفلح في تأويل هذه الرؤية لانه جربه قبل ذلك. يعني هو جرب يوسف وقبل ذلك وعرف انه ماهر في تأويل الرؤى. نعم - [00:02:27](#)
لذلك قال فارسلون اذكرني عند ربك بعد امة بعد حين وسبع سنين. انا انبئكم بتاولیي وذلك ان الغلام جفى بين يدي الملك وقال ان في السجن رجلا يعبر رؤيا. جلس يعني وقف جلس على ركبتيه. وقال ان في السجن رجلا يعبر الرؤيا - [00:02:48](#)
فارسلوني وفي اختصار تقديره وارسلني ايها الملك الي. فارسله فاتى السجن. واضح؟ هل قراءة القرآن؟ هي حادث في ماذا في ماذا حالة ما يوالى من الاحداث يعني ليس هناك فائدة ان يقول لك اوصله الملك وذهب الى السجن وكلم يوسف. لا مبشرة انتقل القرآن من مشهد - [00:03:07](#)

مع الملك الى مشهد السقي مع يوسف في السجن. وكان السجن لم يكن السجن في المدينة. فقال يوسف ايها الصديق افتئاه هذا يدل على ادب الادب من ادب السؤال نعم الثناء على - [00:03:37](#)

العالم قبل ان تسأله مثلا انه آآ قال آآ يوسف وهو الصديق افتئه. نعم في سبع بقرات نعم قال يوسف يعني يا يوسف ايها الصديق والصديق الكبير الصدق اختنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبعين سنبلات خضر - [00:03:53](#)
واخرى يابسات فان الملك رأى هذه الرؤيا لعلي ارجع الى الناس. اي اهل مصر لعلهم يعلمون تأويل الرؤية. وقيل لعلهم يعلمون منزلك في العلم الاصل ان حذف المفعول يدل على العموم. العموم يوم كل شيء. يعني يلمون الرؤية ويعلمون منزلك في العلم. فقال لهم يوسف معبرا ومعلما - [00:04:11](#)

اما البقرات السيمان والسنبلات الخضر فسبع سنين مخاصيب. مخاصيب يعني خصبة تزرعون فيها والبقرات العجاف والسنبلات اليابسات فالسنون المجدبة عكس المخاصيم. فذلك قوله تعالى اخبارا عن يوسف الذي سياتي قال تزرعون سبع سنين -

00:04:38

يوسف لم يستغل هذا الموقف. كان ممكنا ان يقول ماذا؟ تخرجون اولان افتیکم الذي اخرجتمنی يعني لا ان لم يشترط عليهم شرطا لبدء العلم. عوض من العفو. فقال تزرعون سبع سنين دأبا. قال لهم يوسف معتبرنا معلما. اما البقرات السماء -

00:04:59

قال تسعون سبع سنين ذهبا هذا خبر بمعنى الامر ويخبرهم لم يقل لهم ماذا ازرعوا. لان الخبر بمعنى الامر اقوى من الامر الصالحون هذا تزرعون اي ازرعوا سبع سنين على عادتكم في الزراعة. والدأب العادة. الذهب يعني ماذا -

00:05:16

العادة على عادتكم كما حصدتم اي جمعتم من النبات فظروه في سنبله. امران بترك الحنطة القمح في السنبلة لتكون ابقى على الزمان ولا تفسد. يعني عندما تخرج القمح من السلاسل قد ماذا؟ قد يدخله السوس يفسد -

00:05:38

الا قليلا مما تأكلون اي مما تدرسون قليلا للاكل. جمعنا درس درس يعني اخرج السنبلة من من القشر يعني. درس هيدروكي درسا اخذ سنبلة من القشرة. امرهم بحفظ الاكل والاكيل بقدر الحاجة. وده فيه التدبير في وقت الشدة -

00:05:55

في التدبير في وقت الشدة. بعض اهل العلم سنتا بيد الایه على ماذا؟ على جواز نقل الفتية. مواد الدلالة في اداب المفتی اداب الفتیا بالشهود ذكرها يعني قال يوسف يا الصديق افتنا -

00:06:15

طيب ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد سمي السنين المجدبة شدادا لشدتها على الناس يأكلن اي يفنين ويهلكن. شبه السنين بحيوان مفترس يأكل. سنتين مجدبة هذه تأكل ماذا؟ يأكلن ما قدمتم لهن -

00:06:37

اي يؤكل فيهن ما اعدتم لهن من الطعام مفهوم الا قليلا مما تحسنون تحرزون وتدخرون للبدر. احرز الشيء حفظه في الحرز وتدخرون للبدر. ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرنون -

00:06:57

وهذا يدل انه ينبغي للانسان اذا ذكر مصابا ان يذكر بعضها بعضها ماذا؟ التيسير. يعني اذا ذكرت الشدة لابد ان تذكر العصي من باب مدى التبشير ولابد الان ان يذكر العسر. وهذا ليس تفيرا لان هذا وحي من الله -

00:07:32

يعني يوسف عندما وحي من الله. فلما ذكر لهم التعسیر كان يمكن ان يذكر يسكت ولا يذكر هذا التبشير؟ لا. قال وسيأتي عام ماذا؟ في يغاث الناس اي يبطلون من الغيث -

00:07:49

والمطر وفيه يعصرنون معناه يعصرنون العنبر خمرا والزيتون زيتا والسمسم دهنا. ورد به كثرة النعيم والخير. ما معناه؟ طب لماذا كثرة النعيم من اين عرفنا ان يعصيون تدل على كثرة النعيم؟ لا -

00:07:59

ان العصر يدل على الترفة انت متى تعصر اذا شبعت من الاكل؟ مم. وبعدين تعصر حتى تدهن من الزيت مثلا او او آآ تشابك العصير واضح هذا فلا يعصر الا الا آآ من كان في رخاء يعني. هل ممكن نقول في شريعة القرآن الجائز نبيزا؟ ها؟ نبيز من علم -

00:08:15

قد يقال لكن ليس لدى صريحا لانه لا يلزم من العصير ان يكون خمرا. مم. لا يلزم وقال الملك التونی به وذلك ان الساقی لما رجع الى الملك واحبره بما افتاه يوسف من تأویل الرؤیا وعرف الملك ان الذي قاله كائن ان الرؤیا التأویل مناسب تماما للرؤیة -

00:08:39

قال ائتونی به وانا يدل ان هذا الملك كان عاقلا رضي الله عنه انه كان كافر لانه كان يمكن هناخد وخلاص ويستكت. اراد ان يستفيد من هذا الرجل الذكي يعني. فينبغي على الملك ان ان يبحث عن اصحاب الموهاب ويستخدمهم يعني -

00:09:02

وذلك ان الساقی لما رجع للملك واحبره بافتاه يوسف من تأویل رؤیاه وعرف الملك وان الذي قاله كائن قال ائتونی به. فلما جاءه الرسول وقال له اجب الملك. ابى ان يخرج مع الرسول -

00:09:20

ستظهر برائته. ثم قال للرسول ارجع الى ربک فاسأله يعني سيدك الملك. فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديون؟ ولم يصرح بذكر امرأة العزيز ادبا احتراما. مع اني مراتي العزيز هي زعيمة العصابة يعني هي التي اضلتني -

00:09:30

لكن هو لم يذكرها. حفظا لحق سيدها قال عنه انه ربی احسن مثواي قال النبي صلی الله علیه وسلم لو لبشت في السجن طول ما لبث

يوسف لاجبت الداعي. وهذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم. واضح المعنى الحديث - 00:09:58

نعم يعني انا جئت بهذه الذكرى لاجبت هذا الداعي لرسول الذي اخرج جاي من قبل ملك لان انا مكث سبع سنين كان مبشرة الملك يقول اخرج وانت لن تخرج. لن يفتح لك الباب فقط بل انت ستذهب تقابل الملك. يبقى انت لم تخرج فقط انما ستخرج الى الملك. لن تخرج الى بيتك بس - 00:10:13

فكان يخرج ويتعجل الخروج. لكنه ماذا؟ اراد الا يكون لاحد عليه منا. لانه لو خرج بدون ان تظهر براءته قال ان الملك عفا عنه وكان مذنبها والملك عفا عنه واراد ان تظهر براءته حتى يعلم انه ليس لاحد عليه فضل. نعم - 00:10:37

فامرها بالعدل اولا بالتحقيق في المسألة. ان ربي بكىدهن عليم النبي هذا ليس محرما لو كان خرج ارتكب امرا محرما لا وادي من تواضع النبي عليه الصلاة والسلام هذا من تواضع النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. قال ما بال النسوة التي قطعن ايدهن؟ ان ربي بكىدهن عليه. اي ان الله بصنعهن عالم. وانما - 00:10:56

قال يوسف بذكرهن بعد طول المدة. حتى لا ينظر اليه الملك بعين التهمة. ويصير اليه بعد زوال الشك عن امره يعني الملك قال يوسف لو ذهبتي الى الملك ممكنا ينظر اليه بعين التهمة - 00:11:28

واراد ان يصير اليه ان يصير يوسف اليه يعني ان يصير يوسف اليه. بعد زوال الشك عن امره. فرجع الرسول الى الملك من عند يوسف برسالته فدعا الملك النسوة وامرأة العزيز - 00:11:42

قال لهن ما خطبكن شأنكن وامركن اذا راودتن يوسف عن نفسه. ويدل ان هذا الملك ايضا كان عاقلا انه كان يسمع من طرفي النزاع لم يسمع من يوسف فقط لان الملك الان عندما قال ما خطبكن اذا راودتن؟ يفهم من هذا ماذا؟ يفهم من هذا ان الي يوسف فصل للساقى او السقى - 00:11:55

ان النسوة ماذا؟ روى ابن يوسف وسقي ذهب الى الملك فقال ان يوسف يقول لك ان النسوة ورا ودنه فالملك يعرف التهمة فلم يكتفي بالسماع من يوسف انما سمع ماذا؟ من النسوة ايضا والقاضي لابد ان يسمع من الطرفين من الخصمين - 00:12:28

نعم قال ما خطبكن اذا راودكن يوسف؟ ما شأنكن وامركن اذا راودكن يوسف عن نفسه خاطبهن والمراد امرأة العزيز. وقيل ان امرأة العزيز راودته عن نفسه وسائل النسوة امرنه بطاعتتها. فلذلك خاطبهن. وهذا هو الظاهر. لانه مضى معنا قبل ذلك ان يوسف فقال ماذا؟ قال رب السجن احب الي مما يدعون - 00:12:44

نعم. قلنا حاشا لله معاذ الله ما علمنا عليه من سوء فانظر كيف اكدا برائته؟ بمؤكدات. ما هو المؤكد الاول حاشا لله معنى حاشا لله معاذ الله سبحانه الله. طب ما علاقة حاشا النبي ببراءة يوسف يعني - 00:13:04

يعني حاشا لله ان ندعى الكذب عليه نعم. ما علمنا عليه من سوء. ومن هنا زائدة لتأكيد العموم. وسوء النكرة تدل على العموم. في سياق النفي. اي ما علمنا عليه - 00:13:25

الخيانة قالت امرأة العزيز الان حصص الحق. ظهر وتبين حصص الحق كأنها يعني تدعي انها الان هي التي تشهد بالحق. وهذه الشهادة لا تنفع ولماذا؟ لانها لم تشهد بهذا الحق مختارا. انما اضطرت لان النسوة شهدن عليها - 00:13:39

ها؟ فمعنى كذا يعني ت يريد ان تتنسب البراءة لنفسه وتقول الفضيلة النفسية وتقول انا لك اعترفت بخطاياها الا عندما اضطرت الى ذلك الا عندما اضطرت الى ذلك. نعم. قالت امرأة العزيز الان حصص الحق ظهرها وتبين انا راودته عن نفسه. وانه لمن الصادقين - 00:14:05

في قوله هي راودتني عن نفسي. فلما سمع ذلك يوسف ذلك اي ذلك الذي فعلت من رد رسول الملك ليعلم العزيز اني لم اخونه في زوجته بالغيب. هذا الكلام فيه النظر. هناك خلاف بين المفسرين. في هذه الجملة من قالها - 00:14:24

وقول ذلك ليعلم اني لم اقله بالغيب. هو يختار ان الذي قالها من؟ يوسف. يوسف. يعني يوسف قال ذلك وهو ردي للرسول ليعلم العزيز قال لي لم اكثه بالغيب اي في حال غيبي. في الحقيقة يوسف لم يقل هذا. لسبعين. السبب الاول ان الاصل ان يكون كلام ماذا؟ لمتكلم واحد. يبعد جدا ان يقول - 00:14:42

الله عز وجل كلاما على لسان امرأة العزيز. ثم تكون باقي الكلام لمن؟ ليوسف انا بعيد. ايضا يوسف يعلم ان العزيز من يكمل يوسف يعلم ان العزيز يعلم براءته من قصة الشاهد. قال يوسف واعرض عن هذا هو التغفير لذنبك. فما الداعي ان يقول اني لم اقل -

00:15:02

الغيب. وي يوسف يعلم ان العزيز يعلم انه بريء. فهمت؟ فالافضل ان الذي قاله هو امرأة العزيز. قوله ذلك ليعلم اني لم اقله هو بالغيب هو ترجع لمن؟ ليوسف. لم اقله في غيبته وهو في السجن. لم اكذب عليه في غيبته. لا انت كتبت عليه وادعية انه راودك -

00:15:22

بالفعل انتي قلبيتي عليه واضح هذا؟ وان الله لا يهدي كيد الخائبين. قوله هذا على مذهب المصنف هذا كلام يوسف. قوي او الاختيار قول ذلك ليعلم من كلام يوسف. اتصل بقول -

00:15:42

انا راودته عن نفسي من غير تمييز لمعرفة السامعين. من غير تمييز بين الكلامين. لمعرفة السامعين. ولكن السامع لا يدرك هذا. بل السامع قد يدرك المعنى الاول. لأن هذا الكلام من -

00:15:56

كلامي المهم يعني من كلامي هي. هم. ليس من كلام ليس من كلام يوسف. المهم اللي هو خلاف وقع بين مفسرين في هذه الجملة قالت وما ابرئ نفسي من الخطأ والزلل فازكيها -

00:16:06

ان النفس لامارة بالسوء اي بالمعصية وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربى. الا من رحم ربى فعصمته على مذهب المصنف هذا الكلام سيكون من كلام من ايضا -

00:16:19

الزليخ لأن على اختيار المصنف. اه. يوسف. قل هذا كلام يوسف معنا الاختيار الاخر ان هذا من كلام من؟ من كلام المرأة. هم يقول ما من نفسي من الخطأ والزلل -

00:16:37

ان النفس امارة بسوء بالمعصية الا من رحم ربى الا من رحم ربى فعصمته ان ربى غفور رحيم. فلما تبين للملك عذر يوسف وعرف امانته وعلمه قال وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي -

00:16:49

اي اجعله خالصا لنفسي بعض المفاصل خاضوا في مسألة ذكرها بعض آآ المفسرين وهي موجودة في آآ اسرائيليات وهي ان انه ماذا؟ ان يوسف ماذا بعد ذلك؟ ماذا فعل مع -

00:17:22

المرأة تزوج تزوجها وهذا لا يدل عليه دليل. القرآن سكت عن هذا لا نقول لن تزوج الله اعلم بهذا. فهمت لأن القرآن ليس آآ القصة كالفيلم يعني. لابد ان يكون هناك نهاية سعيدة واعادة الزواج في البداية. يقصد يقصد يقصد القضاء -

00:17:34

الفوائد والاحكام ده قصة. نعم وما ابرئ نفسي من الخطأ والزلل واذكيها ان النفس لامارة بالسوء بالمعصية الا من رحم ربى الا من رحم ربى فاعصمه. ان ربى غفور رحيم. فلما تبين للملك عذر يوسف وعرف امانته وعلمه وقال الملك ائتوني به. استخلصه لنفسي -

00:17:53

لا استخلصه لنفسي قبل هذا التفضيل اصطفاء استخلصي ونجعله خالصا لنفسي. مم. لكن لو ما زال عبدا في سجن. واخوجه وقال ائتوني به. لا نسأل هو ما في سجن عبدا لزليخة لازم امرة -

00:18:14

الطقس ديالنا اخذه من آآ من زليخة. نعم. ما هو الملك. لا شك انه لو استوهبه من من العزيز سيبوه له وما ابرئ نفسي من الخطأ والزائل فازكيه طيب. اي اجعله خالصا لنفسي. فلما كلمه في اختصار تقديره ايضا اختصار. اي فجاءه الرسول الى يوسف. وقال -

00:18:33

اجب الملك فذهب يوسف الى الملك فلما كلمه ممكنته تظنني فلما كلمه ايمان؟ لا لو يكن لك محذوف تظن ان الذي كلمه هو رسول الملك. لأن الذي كلمه الملك نفسه. ها؟ لأنه قال فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين -

00:18:52

وهذا يدل ان الانسان لا يعرف الا اذا تكلم. فالملك لانه كان عاقلا لم يشغل يوسف لمن شغل بماذا؟ بكلامه. فلما تكلم يوسف كما قال سocrates تكلم حتى لا تعرف شخصي اذا تكلم. تعرف شخصيته وتعرف فكره من كلامه. فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكيل امين -

00:19:12

فالذى اخرج من السجن ماذا؟ الذى اخرج يوسف من السجن وهو؟ علمه علم بالرؤية. والذى ادخله السجن هو جمال فدالائل ان العلم افضل من الجمال. لأن ده رجل علمه ليس جماله. نعم. ماذا تقول يا ليلته؟ يقوله ان نفس الامارة بالسوء. اذا - 00:19:39
هناك شيطان يوسموس والنفس ايضا يدعون نعم الناس تأمر بالسوء. الا من رحم ربى. الاصل في النفس لا تأمر بالسوء الا اذا كانت هذه النفس ماذا تغلبت على الهواء واصبح الهواء تبعا للشر. فتأمره بالخير. لانه الروح صح؟ لا النفس ليس الروح النفس. وان كان النفس الروح عند اهل العلم واحد. لكن الروح اداهم - 00:20:00

ببيستخدموا نفس المادة الروحى. لكن النفس هنا المقصود بها مدى الهوى. ليس الروح التي تكون بها الحياة. عندنا الروح تكون بها ماذا؟ الحياة. والنفس هنا ماذا المقصود به هوى الانسان النفس المقصود بها في الامر بسوء هوى الهواء هو الذي يأمره بالسوء ويحثه عليه. نعم - 00:20:20

عندما ذهب الرسول الى يوسف في السجن ماذا قال او عندما قال قال الساقى اهلا بكم بتاؤيلى فارسلوه فلما اول يرسه في الرؤيا وقال له قال الملك ماذا؟ وقال الملك ائتونى به - 00:20:38

فلما جاءه الرسول قال بل ارجع الى ربك فلما تعفف يوسف عن اجابة الملك اول مرة. اول مرة الملك قال ائتونى به. لما تعفف في المرة الثانية ماذا قال الملك؟ ائتونى بي استخلصه لنفسي - 00:21:04

المرة الاولى قال ائتونى به فقط. لكن في المرة الثانية لما ظهرت عفة يوسف قال ماذا؟ استخلصه لنفسه. فكان صبر يوسف في السن سببا في يجعله الملك مدى مقربا منه. ان يجعله الملك مقربا منه. نعم. وقال الملك ائتونى به استخلصه لنفسي اجعله خالصا لنفسي. في اما كلامه في اغتصاب - 00:21:18

تقديرك جاء الرسول يوسف فقال له اجب الملك الان. قال وهب وكان الملك يتكلم بسبعين لسانا. طبعا الله اعلم بصحة هذا الكلام فيبيدوا يعني. مم. فكلما تكلم اجاب يوسف بذلك اللسان وزاد عليه بلسان العربية العبرانية. كل هذا يعني من الاسرائيليات التي لا دليل عليها. وابن ابن منه يحكي كثيرا للاسرائيليات. فوجد الملك ما رأى منه - 00:21:38

هما حادثة سنه وكان يوسف يومئذ ابن ثلاثين سنة. فاجلسه وقال انك اليوم لدينا مكين. المكانة في الجاه امين اي صادق نعم والامين هو الذي يستأمن. والمكين الذي له منزلة ومكانة وكذلك ابنة الله الصالح قالت لموسى ماذا - 00:21:58

ماذا؟ القوي الامين. فدل هذا ان الحكم لابد ان يكون في الصف ماذا الامانة والقوة والعلم؟ نعم الامانة والقوة والعلم. نعم. قال اجعلنى على خزائن الارض اني حفيظ عليم نعم - 00:22:18

طلب الرئاسة. هل يجوز طلب الرئاسة الطالب الرئاسة له احوال قد يكون محربا وقد يكون جائزا وقد يكون مكروها. متى يكون مكروها؟ اذا كان ليس اهلا وليس - 00:22:38

اللباس. متى يكون واجبا؟ اذا كان اهلا له ولا يوجد غيره كحال يسر. يوسف يعلم انه هو اهلا لهذا ولا يجوز غيره. متى يكونوا مستحبوا اذا كان اهلا لها وهو افضل. ليس ليس لها مستحب لها. هي تضليل الاحكام الاربعة ليس مستحبها. متى يكون مكروها؟ قالوا اذا كان اهلا له - 00:22:54

لكن هناك من هو افضل مني متى يكون مباحا اذا تساووا لكن ليس لها حل مكروه ليس لها حل مستحب عفو. ليس لها حل ماذا؟ مستحب. هذه تدور الاحكام التكليفية الاربعة التي ذكرتها - 00:23:13

الخمسة ما عدا ما الاستحباب. طيب. طب لماذا نقول مكروهه اذا كان من هناك من هو؟ افضل. افضل. لأن النبي عليه الصلة والسلام نهى في حديث عبد الرحمن من سفر في الصحيحين. قال لا تطلب الامارة فانك ان طلبتها وكلت اليها وان لم تسألها واعنت عليها - 00:23:25

في الاصل عدم الطلب الا اذا كان هناك مصلحة يعني. الا اذا كان هناك مصلحة قال اجعلنى على خزائن الارض اني حفيظ عليم. قال يوسف اجعلنى على خزائن الارض. الخزائن جمع خزانة. واراد خزائن الطعام والاموال والارض ارض مصر. اي خزائن ارضك - 00:23:42

اني حفيظ عليم حفيظ للخزائن عليم بوجوه مصالحها نعم قال الكلبي حفيظ بتقديرري في السنين الخصبة في الارض الجذبة عليم بوقت الجوع حين يقع. واستوقي ليوسف ملك مصر اي اجتمع له يعني. فاقام فيهم العدل واحبه الرجال والنساء فذلك قوله تعالى وكذلك مكنا ليوسف في الارض - 00:23:57

يعني ارض مصر ملكناه. يتبوأ منها ان ينزل حيث يشاء ويصنع فيها ما يشاء نصيب برحمتنا من نشاء يتبوأ بنا حيث يشاء فالجزاء من جنس العمل بعد ما ضيق عليه في البئر - 00:24:26

ثم ضيق عليه في السجن فصبر ابدل الله بماذا؟ بالسعى في الارض يتبوأ منها حيث يشاء. نعم وكذلك مكنا الي يوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء. نصيب برحمتنا من نشاء اي بنعمتنا. فالامر ليس قاصرا على يوسف فقط. بل كل من اقتل - 00:24:43

يوسف وكان يا يوسف الله عز وجل صب عليه رحمته ولا نضيع اجر المحسنين وهذا اعم يعم كل محسن. قال ابن عباس وهب الصابرين قال مجاهد وغيره فلم ينزل يوسف عليه السلام يدعو الملك الى الاسلام. ويتطاير له حتى اسلم الملك. وكثير من الناس فهذا في الدنيا. والاجر الاخرة - 00:25:00

ثواب الاخرة خير للذين امنوا و كانوا يتقوون فلما اطمئن يوسف في ملكه. تلطف يعني تلطف له في الدعوة. مم. رفق به في الدعوة شيئا فشيئا حتى اسلم. فلما اطمئن نعم؟ لم - 00:25:22

يعني ده يوسف كان ميسى ووزير المالية. وزير النقل. مثل وزير. وزير المالية مثلا. فلما اطمئن نعم. لسه في القرآن تدل كانه اسطورة ومالكا. لا لأن الملك قال استخلصه لنفسي اين مالك اذا؟ ما هو الملك قال ائتوني به؟ قال الملك قال اتوني به اجعله مكاني؟ لقال ائتوني به استخلصه لنفسي - 00:25:36

ما حدث بعد ذلك؟ هل حدث بعد ذلك ان يوسف تولى ملك مصر؟ او مات الملك؟ الله اعلم. الله اعلم بها فلما اطمئن يوسف في ملكه دبر في جمع الطعام باحسن التدبير وبنى الحصون والبيوت الكثيرة. الحصون يعني المخازن يخزنون فيها الطعام. وجمع فيها الطعام - 00:25:58

المجدبة وانفق بالمعرفة حتى خلت السنون المجدبة انتهت يعني ودخلت حتى سنة السنون حتى قالت السنون المفصلة ودخلت السنون المجدبة بهول لم يعهد الناس بمثله. هول عظيم جدا وبلاء شديد - 00:26:14

قال وقصد الناس مصر من كل اوب. يعني مصر لم يعني يوسف لم يفلح فقط في اطعام اهل مصر. ده كل البلاد التي حوله اصروا يأتون يشتريون الطعام من مصر - 00:26:29

و خاصة للناس مصر من كل اوب ينتارون الطعام يشترون اي الطعام. فجعل يوسف فجعل يوسف لا يمكن احدا منهم وان كان عظيما من اكثرا من حمل بغير تقسيطا بين الناس. تقسيطا الى ماذا عدنا؟ يعني لا يأتي واحد معه تقدور كثيرة يشتري الطعام كل. لا كل واحد ناوي حمل بغير فقط - 00:26:45

ولم يعدني ايضا يعني لا يجوز هذا يدل انه لا يجوز احتكار الاطعمة. في وقت الشدة لابد ان ان تقصير الاحترام ما بين الناس بالتساوي طيب وتزاحم الناس عليه واصاب ارض كنعان وبلاد الشام ما اصاب الناس في سائر البلاد من القحط والشدة. ونزل بيعقوب ما نزل بالناس فارسل بنبيه الى - 00:27:05

مصر للنيران للطعام وامسك بنيمائين اخا ليوسف لامه. يوسف وبنيمائين كانوا شقيقين. وباقى الاخوة كانوا له اب ليوسف يعني باقى اخوة يوسف بالنسبة ليوسف اخوه لابيه. يوسف وابن يمين اخوه اشقاء. باقى الاخوة اخوة يوسف من ابيه فقط - 00:27:25

فذلك قوله تعالى وجاء اخوة يوسف و كانوا عشرة وكان منزههم بالعرنة من ارض فلسطين بغور الشام و كانوا اهل بادية وابل وشاة. فدعاهم بيعقوب وقال يابني بلغني ان بمصر ملكا صالحا يبيع الطعام - 00:27:44

لتشتروا منه الطعام. فارسله فقدموا مصر. فدخلوا عليه على يوسف ابو عرفات يوسف. قال ابن عباس ومجاهد عرفهم باول ما نظر اليه ممكن نلاقاهم كانوا كبار يعني عندما قاموا في الجلد فلما تغيروا كثيرا. اما هو كان صبيا؟ فتغير شكله كثيرا - 00:28:04

وهم له منكرون اي لم يعرفوا. قال ابن عباس وكان بين ان قذفوه في البئر وبين ان دخلوا عليه اربعون سنة. فلذلك انكروا ولما

جهزهم بجهازهم حمل لكل واحد بعيرة بعثتهم. فقال انتوني باخ لكم - 00:28:28

يعني بنيامين. طب كيف كيف عرف ان لهم اخ؟ يعني بالضبط سنة قبل ذلك. يفهم الله تعالى سأله من انت من اين؟ كم عدد قالوا كذا وعندنا اخ تركناه مع ابينا الكبير فقال انتوني بهذا الاخ. انتوني باخ لكم. يعني بنيامين. الا ترون اني وفي الكيف؟ اي اتمه -

00:28:48

ولا ابغض الناس شيئا فازيدكم حمل بغير لاجل اخيكم. فهذا مصلحة لكم. تعطيكم جمل زيادة. واكرم منزلكم واحسن اليكم انا خير المزليين. قال مجاهد اي خير المضيدين وكان قد احسن ضيافتهم. فلم ينسه لم تحمله - 00:29:10

وما فعلوه معه من ايذاء على ان الا يحسن ضيافتهم وهذا من حلمه وصبره. عليه الصلاة والسلام نعم فان لم تأتوني بي فلกين لكم عندي. ولا تقربون. فجمع بين ماذا وماذا؟ جمع بين اسلوب ماذا واسلوب ماذا؟ الترغيب والترهيب. الترغيب - 00:29:30

وانا خير المزليين والطريقة لم تأتوني ذلك اي لكم عندي. وكان هذا بوجي من الله. كل هذه القصة التي ستأتي كلها بوجي من الله لان بعض الناس ممكنا يسأل كيف يوسف احتال ليأخذ اخاه اليه هذا سبب حزنا لابيه؟ وبالفعل هذا حدث؟ هذا كان بوجي من الله؟ ما الحكمة في هذا - 00:29:49

طين زيادة اجر يعقوب عليه السلام. عندما يزيد حزنه فالله عز وجل اراد ان يبتليه بلاء جليلا بفارق يوسف بعد ما فارق بنيامين حتى يزيد اجره ويظهر صبره. نعم. ويعلم اخوه يوسف خطأه. الذي فعلوه مع يوسف - 00:30:09

ويذوق المرارة التي ذاقها يوسف عندما طارق اخوته لانهم ما ارادوا ان يؤذوا بنيامين. يعني الى غير ذلك من الحكم التي الله بها عليم. فان لم تأتوني به فل記得 لكم عندي طعام اكيده لكم. ولا تقربوني. اي لا -

00:30:29

اقرب وداري وبداري بعد ذلك. وجزم على النهي لا تقربون لا نافية لا نافية. لا نافية. والمقصود به هذا النهي نعم قالوا سترود عنه اباه. وانا لفاعلون اي نطلب ونسأله ان يرسله معنا وانا لفاعلون ما امرتنا به - 00:30:49

الحيلة الثالثة التي جعلت يوسف ما الحدة الثالثة ليأتي اخوه؟ زادهم انه قال ماذا؟ وقال لفتيان اجعلوا بضاعتهم في رحالهم. البضاعة هي ماذا ثمن؟ الطعام يعني اعطائهم الطعام واعطائهم الثمن ايضا. ويعلم انهم ليسوا سارقين. لابد ان يرجعوا ماذا مرة اخرى ليدفعوا له الثمن. وقال لفتيان اجعلوا بضاعتهم - 00:31:17

طعامهم وكانت ضراهم في رحال في اوعيهم. ويا دم رحل لعلهم يعرفون اي انقلب وانصرفوا الى اهلهم لعلهم يرجعون. واختلف في السبب الذي فعله يوسف من اجله. قيل اراد ان يريهم كرمه في رد البضاعة. وتقديم الضمان في البر والاحسان. ليكون ادعى لهم الى العون. لعلهم - 00:31:43

اي كرامتهم علينا. لا لولا انهم يعرفون البضاعة فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابا الاولى انهم يعني لم يعرفون ماذا؟ يعرفون اي البضاعة يعني يعرفون ان بضاعتهم معهم. وقيل يعرفون كرمهم علينا؟ نعم - 00:32:03

فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابا منع من الكيل ماما ليمون يعمل لك تاني يعني. نعم. وهذا من توقعه من سوء يعني هذا من التشاوم. متى لا ينبغي ان يقول هذا؟ كان ينبغي ان يقول له يا ابا ارسل معنا اخانا والا سيمعن ابن عمنا الكائن. فهمت - 00:32:17

فمنع من الكيد الاعلامي غلب على ظنهم ايضا ان اباهم لن يعطيهم ماذا بنيامين بنيامين لن يؤمنهم لا بنيامين الا بعد الالاحاج الذي الحوه عليه نعم بقي شيئا فلما رجع الى ابيه قالوا ابا يا ابا - 00:32:46

انا قدمنا على خير رجل انزلنا واكرمنا كرامة. لو كان رجلا من اولاد يعقوب ما اكرمنا كرامته وقلنا انها يعقوب طبعا. فقال له يعقوب اذا اتيتم ملك مصر فاقرؤوه مني السلام. وقولوا له ان ابا يصلي عليك. يعني يدعوك يعني. ويدعوك بما اوليتنا بما اعطيتنا -

00:33:05

ثم قال اين شموهم؟ واحد من اولاده قالوا ارتهناه ملك مصر. وخبروه بالقصة. فقال لهم ولم اخبرتموه؟ قالوا انه اخذنا وقال انت جواسيس. حيث كلمناه بلسان العبراني وقصوا عليه القصة. هذه القصة لا تثبت يعني هي من الاسرائيليات. وقالوا يا ابا منع منا

قال الحسن معناه يمنع مننا الكيل ان ننتهي من اخانا معنى. والمراد بالكيل الطعام لانه يكال. فارسل معنا اخانا بنiamين نكتل هو الطعام. وقيل نكتل له. نكتا والطعام يعني من الكيد وانا له لحافظون - 00:33:44

قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل هذا يصلح مثل ماذا المؤمن مرتين يعني. مم. نعم يلعن اخيه يوسف من قبل اي كيف امنكم عليه وقد فعلتم بيوسف وما فعلتم؟ فالله خير حافظا. يقول حفظه خير من حفظكم - 00:34:04
وارحم الراحمين. شغال ممكنا نقول هو مقام على يوسف وقال اخيهم يرق عليه ايضا؟ نعم. الضبط احسنت انكم فعلتم فرطتم باخيكم يعني. ولما فتحوا ممتلكاتهم الذي حملوه من مصر وجدوا بضاعتهم اي ثمن الطعام - 00:34:29

مدت اليهم. قالوا يا ابانا ما نبغى؟ ماذا نريد؟ واي شيء نطلب؟ وذلك انهم ذكروا ليعقوب عليه السلام احسان الملك اليهم وحثوه على ارسال بنiamين معهم. فلما فتحوا الممتلكات ووجدوا البضاعة قالوا هذه بضاعتنا ردت علينا اي شيء نطلب بالكلام - 00:34:49

هذا هو العيان من الاحسان والاكرام. اوفى لنا الكيل ورد علينا الثمن ارادوا تطبيب نفس ابيهم. ارادوا ان يبيّنوا لابيهم ان هذا الملك ماذا؟ عادل جدا يكرم الناس ولا الزاد والاحمرین کيل بغير اي حمل بغير يكال لنا من اجله. لانه كان يعطي باسم كل رجل حمل بغير ذلك کيل يسبر - 00:35:09

اينما حملناه قليل لا يكفيانا واهلنا. يعني ونزيد کيل بغير انه لا ينطق. وتقول ماذا ذلك کيل يسبر. يعني ذلك الذي معنى قليل لا يكفيانا فنحتاج ماذا بغير زيادة الذي سيأخذه بنiamين واضح يا حماده - 00:35:29
نعم ايضا قول التمير والآن ونحن فهو قال دليل على ماذا؟ على ان المهم عندهم الطعام والدنيا. لم يقول يحفظ اخانا ونمير اهلنا لو قدموا الطعام على حفظ اخيه. نعم - 00:35:47

الميرة يأخذ الطعام. الميرة الطعام قال لن ارسله معكم حتى تؤتوني موسقا من الله. قال لهم يعقوب لن ارسله معكم حتى تؤتونني تعطوني موثقا اي ميثاقا وعهدا من الله والعهد الموثق المؤكّد بالقسم لتأتنني به - 00:36:12
الا ان يحاط بكم وادخل اللام فيه لانه معنى الكلام اليمين. الا ان يحاط بكم قلب الا ان تهلكوا جميعا. فلما اتاهم موثقة ما طووا عودهم قال يعقوب الله اعلم - 00:36:42

ونقول وكيل شاهد وقيل حاكم قال يا بني لا تدخلوا من باب واحد قال لهم يعقوب لما ارادوا الخروج من عنده يا بني لا تدخلوا من باب واحد. وادخلوا من ابواب متفرقة - 00:36:55

وذلك انه خاف عليهم العين. لانهم كانوا اعطوا جمالا وقوه وامتداد قامة. طويل طوال يعني وكانوا ولد رجل واحد فامرهم ان يتفرقوا في دخولهم عشرة. عشرة رجال. لان لا يصابوا بالعين. فان العين حق وجاء في الاثر ان العين تدخل الرجل القبر والجمل القدر - 00:37:16

بالرغم مما فعله من طفرة لاخيه يوسف واحزانهم لابيهم لانه ما زال يخاف عليهم. هذا قلب الاب يعني. ما زال يخاف عليهم وينصحهم يخاف عليهم من الحسد نعم زهبا لاول مرة وما قال لم نفس الشيء - 00:37:40

الذهب والثاني هو قال سؤال جيد يعني اخونا يقول لماذا يعني لم يقل لماذا له في المرة الاولى عندما دخلوا على يوسف يعني؟ نعم؟ لان هذه المرأة السيدة معهم بنiamين ايضا - 00:37:58

قل لها اللي بين يمين كان في الجبل مثل يوسف. نعم لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة قال ما اغنى عنكم من الله من شيء معناه ان كان الله قضى فيكم قضاء فيصيّبكم مجتمعين كتم او متفرقين - 00:38:11

فان المقدور كائن والحدّر لا ينفع من القدر. ولكن لا بد من الاصدقاء بالاسباب. الابتعاد عن المواقع المواطن التي آآ قد تصيبك بالشر او الحسد ان الحكم ما الحكم الا لله؟ حكم القديري والشرعى - 00:38:32

هذا تفويض يعقوب اموره الى الله. عليه توكلت واعتمدت عليه فليتوكل المتوكلون وقول ما اغنى عنكم من الله من شيء. في دليل

انك بعد ان تأخذ بالأسباب لا تظن ان اخذك بالأسباب سيدفع القدر - 00:38:52

وان خوفك على ولدك لن يمنع المحظور بل لابد ان تأخذ بالأسباب وان تتوكل على الله عز وجل وهذا من كمال توحيد يعقوب عليه السلام دخلوا من حيث امرهم اين الابواب المترفة؟ ما كان يغنى اي يدفع عنهم من الله من شيء - 00:39:10
هذا تأكيد مرة اخرى لهذه المسألة ان الاخذ بالأسباب لا يعني تغيير القدر. ما كان يغنى عنهم فعلمهم هذا من الله من شيء. صدق الله تعالى يعقوب فيما قاله لا حاجة اي مرادا في نفسي يعقوب قضاها الشفقة عليهم اشقاء الاباء على ابنائهم وجرى الامر عليه. يعني جرى الامر عليه في اه خوف - 00:39:33

الحسد وانه يعني يعقوب لذو علم يعني كان يعمل بما يعلم. او بما يعلم او كان يعمل بما يعلم عن علم. صحيح. كان يعمل بما يعلم عن علم لا عن جهل - 00:39:55

لما علمناه انه لذو علم هذا العلم ليس من عندي. انما علمه الله هذا العلم. فهذا فيه نسبة الفضل الى الله لما علمناه. اي لعلينا اياه. لولا ان الله علمه ما - 00:40:08

كان ذا علم لولا ان الله علمه ما كان ذا علم. وانه لا بعلم لما علمناه ولكن اكثرا الناس لا يعلمون وهذا ايضا فيه من البر تربية رغبة الوالد - 00:40:21

تربية رغبة ماذ؟ لبوا رغبته. قال ولما دخلوا من حيث امرهم ابوه. الكلام ده ممكنا لا يبالي والا يلبوا رغبته والا يلبوا رغبته لولا صحيح لكنهم لبوا رغبته يعني مع ان هذا الامر قد يقال يعني انه لن يغير القدر وهذا سبب ضعيف - 00:40:39
لكنهم برا بأيديهم لبوا رغبتهم ولما دخلوا على يوسف قالوا هذا اخونا الذي امرتنا ان نأتيك به. قد جئناك به. فقال احسنتم واصبتم وستجدون جزاء ذلك عندي. ثم انزلهم واكرهم ثم اضافهم واجلس بين كل اجلس كل اثنين منهم على مائدة. فبقي بنiamين وحيدا - 00:40:58

وقال لو كان اخي يوسف حيا لاجلسني معه وقال يوسف لقد بقي اخوك هذا وحيدا فاجلسه معه على مائدة. فجعل يواكله. فلما كان الليل امر لهم بمثل ذلك وقال لينا كل اخوين منكم على مثال سرير يعني - 00:41:20

فبقي بنiamين وحده. فقال يوسف هذا ينام معي في فراشي على فراشي. فنام معه فجعل يوسف يضممه اليه ويضم ريحه حتى اصبح وجعل روبيني يقول ما رأينا مثل هذا. اخوه الكبير هذا. فلما اصبح قال لهم اني ارى هذا الرجل ليس - 00:41:41
فسأضم الي فيكون منزله معي. ثم انزلهم منزلا واجرى عليهم الطعام وانزل اخاه لامه معه. فذلك قوله تعالى او في اخاه ايضا اليه اخاه فلما خلا به قال ما اسمك؟ قال بنiamين. قال وما بنiamين؟ قال ابن المثلك. وذلك انه لما ولد هلكت امه - 00:42:01
المسلم قال واسم امك المسكن الذي فقد امه. قال رحيل بنت لاوي فقال هل لك من ولد؟ قال نعم عشرة بنين. فقال هل لك من اخ لامك؟ قال كان لاخ فهلك - 00:42:21

قال يوسف اتحب ان يكون اخاك بدن اخيك الهالك؟ فقال بنiamين ومن يجد اخا مثلك ايتها الملك ولكن لم يلداك يعقوب ولا رحيم. فبكى يوسف عند ذلك وقام اليه وعانقه وقال له قال اني انا اخوك فلا تبتأس لا تحزن بما كانوا يعملون. بشيء فعلوه بنا فيما مضى. فان الله تعالى قد - 00:42:36

الينا ولا تعلمهم شيئا مما اعلمتك. ثم اوفر يوسف اوفر يوسف لاخوته الكيلا. وحمل لهم بعيرا بعيرا. ولبنيه بعيرا باسمه ثم امر بسقاية الملك فجعلت في رحل بنiamين. لماذا قال باسمه - 00:42:56

بعيرا باسمي لماذا جعل اني بنiamين بعيرا باسمي لانه الان سيفعل حيلة سيسقط السقاية التي يكيل بها القمح وهي انان من ذهب تضنه في ماذ؟ في رحل اخيه. فلو كانت كل - 00:43:13

الابرة متشابهة لن يستطيعوا ان يعرفوا من الذي سرق وهو يريد ان يتهم باليمين بالسرقة كما سيأتي في القصر كما تعلمونها وباسمي حتى يميز يعني عن باقي الادعية يعني. نعم. باسمي باسمنا يا شيخ. باسم بنiamين - 00:43:31
نعم. فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه. السقاية هي المشروبة التي كان الملك يشرب منها. الا ان الذهب يقول كان

بناء من ذهب قال ابن عباس كانت من زبرجد. الزبرجد هذا آجر ظالم جدا. والسقاية والصواع واحد. وجعلت في وعاء طعام

بنيامين ثم ارتحل - 00:43:46

ملأوا يوسف حتى انطلقوا وذهبوا منزلًا. ما من ارتحلوا مشوا. نزلوا منزل بمعنى نزلوا منزلًا. المسافر ينزل منازل يمشي القليل ويستريح. ثم يمشي المكان الذي ينزل فيه يسمى منزله ثم اذن مؤذن نادى مناد ايتها العير وهي القافلة التي فيها الاحمال انكم لسارقون. قفوا - 00:44:12

من ارسل لهم الرسول ماذا يناديهم يقول ايتها العيون انكم ماذا قالوا فلما انتهى اليهم الرسول لما وصل رسول الله يوم قال لهم الم نكرم ضيافتكم ونحسن منزلكم ونوفبكم كيلكم ونفعل بكم ما لم نفعل بغيركم؟ قالوا بل. وما - 00:44:36

قال سقاية الملك فقدناها. ولا نتهم عليها غيركم. فذلك قوله عز وجل فلم قالوا واقبلوا عليهم. عطفوا على المؤذن واصحابه من الذين اقبلوا من اقبلوا منهم؟ رسول الله. الاخوة هم الذين اقبلوا على عطفوا يعني ما له؟ على المؤذن. المؤذن الذي ينادي - 00:44:53

واصحابي قالوا ماذا تفقدون ما الذي ضل عنكم انا من اه من حسن جواب من؟ حسن جواب من؟ او حسن جواب ما وجه الحسن فيه؟ عن ماذا تبحسون؟ لا - 00:45:17

انهم لم يقول لهم ما تمس وانت؟ ايتها العين انكم لسابقون لم يقول لهم ما نصركم. لانهم لم يسرقوا هم يعلمون انهم لم يسرقوا. قالوا ماذا تفقدون؟ ربما شيء ضاع منكم او دخل في متاعنا خطأ - 00:45:33

وانتم تظلون اننا سبقناه ونحن اخذناه خطأ. فهمت؟ لانهم لو قالوا ماذا صرفا؟ سيقودون بالتهمة. فقالوا متى تفقدون نعم قالوا ن فقد صواع الملك. فلما قال لهم الاخوة ماذا تفقدون؟ كان المؤذنين استحروا يعني - 00:45:49

ولم يقولوا سرق سواع المال قال ن فقد صباع الملك. اجابوا بنفس جواب الاخوة. قالوا ن فقد صباع الملك. ولمن جاء به حمله بغير من الطعام. ونبيه زعيم اي كفيل هذا هلا بي زعيم ماذا عن جواز الكفالة والضمان - 00:46:06

يقول المؤذن المؤذن قال هذا وانا به زعيم. مفهوم قالوا يعني ايه اخوة يوسف؟ تالله اي والله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض لنسرق في ارض مصر فان قيل كيف قالوا لقد علمتم ومن اين علموا ذلك؟ يعني كيف كيف علم المؤذن ان اخوة يوسف ما جاءوا ليسرقوا يعني؟ قيل قالوا لقد - 00:46:22

انتم ما جئنا لنفسد في الارض. فاننا منذ قطعنا هذا الطريق لم نرزق احدا شيئا. نرزق يعني ننقص رزقه شيئا يعني ماذا نقص منه شيئا؟ يعني لم نأخذ اي شيء من اي احد لن نسرق. فكيف نسرق ونحن لم نعرف بالسرقة قبل ذلك؟ نحن ولدنا به يعني. لم نرزق - 00:46:48

احدا شيئا. فاسألاوا عنا من مررنا به. هل ضررنا احدا وما كنا سارقين نعم فهذا فيه آنفي بطرق يعني قد علمت ام علي بسؤال الناس ما جئنا للناس اللي في الارض والسرقة فساد عظيم. ونحن ننزعه عن الفساد. وما كنا سارقين. نعم - 00:47:06

تبرعوا بسرقة وضعوا يوسف في بقرة. هذا اشد من سرقة. نعم ولكن كان له سبب حسد. هم لكن ليس لهم هو في السرقة يعني طيب وايضا الجائزة ولمن جاء به حمل بغير. في دليلنا ان الجائزة ينبغي ان تكون مناسبة لمن تعطى له. هم يحتاجون للطعام - 00:47:35

الجائزة ماذا؟ مناسبة لحالهم يعني. ليس مثلا لمن جاء به مثلا دراهم او كذا او ان الطعام عند الارض من الدرارهم وما يحتاجش طعام فادي جايزه عظيمة تناسب المهدى اليه. نعم - 00:47:57

وايضا هذا اسلوب من اساليب الاقناع. من اساليب الاقناع في المناظرة ان اذا اردت ان تخبر شيء احدا بشيء تخبرك انه يعلم. كانه ماذا؟ يعلم. يعني انت تعرف ان هذا الموضوع كذا ولا يعرفه اصلا - 00:48:14

ما دين الناس اللي في الارض لانهم يريدون ماذا ان يقتنعوا بصدقهم. فهمت؟ فهمت الطريقة دي؟ لما الشخص اللي شايف بشيء ينكره. فتقول له انت تعرف هذا الامر هو لا يعرف. نعم. قالوا - 00:48:32

يعني المنادي واصحابي المنادي واصحابه فما جزاوه ان كنتم كاذبين؟ فما جزاء وجزاء السارق ان كنتم كاذبين في قولكم وما كنا سارقين قالوا جزاوه من وجد في رحله فهو جزاوه. قول - 00:48:52

المنادي واصحابه فما جزاء ان كنتم صادقين ان كنتم كاذبين في دليل انه ينبغي مثلا ان يجعل المتهم يختار العقوبة. هذا اسلوب الى سالب التربية. يعني ولدك عندما يخطئ مثلا تقول اخطأ. تعذير. اما مثلا ان اخذ منك الهاتف - 00:49:13

او احبسك في الحجرة واضربك. هو يختار لي عقاب بنفسي يعني. قال فرجائي كنتم كاذبون. طب لماذا ايضا جعلهم يختارون العقاب؟ لماذا؟ لشريعة كل حاجة. لأن في شريعة يوسف ان الذي يسرق يسترق. يكون رقيقا عند من سرقه. اما هذا ليس في شريعة الملك. ليس هذا في شريعة الملك - 00:49:33

قالوا فما جزاء ان كنتم كاذبين؟ قالوا جزاوه من وجد هذا في رحله فهو جزاوه يكون عبده هو يكون جزاء هذا السلف. فالسالق جزاء ان سلم السالق بسرقه الى المسروق منه فيسترقه سنة. يكون عبده عنده سنة. وكان ذلك سنة ال يعقوب في حكم السارق. وكان حكم ملك مصر ان يضرب - 00:49:53

ويغروم ضعفي قيمة المسلوق. فاراد يوسف ان يحبس اخاه عبده. كل هذا الوحي من الله. ما الدليل انها بوحي من الله؟ اين الدليل في القصة لا لانه سيأتي بعد ذلك قوله تعالى ماذا؟ كذلك كلام ليس. كدنا. الله الذي كاد له كل هذه الخطة من وحي الله اليسر - 00:50:13

نعم واراد يوسف ان يحبس اخاه عنده فرد الحكم اليه ليتمكن من حبسه عنده على حكمه. كذلك نجز الظالمين الفاعلين ما ليس لهم فعله من سرقة مال الغير. طب فالسرقة عندهم ظلم عظيم - 00:50:33

فمن ابيع ويتيم قبل وعاء أخيه لازلة التهمة. قبل وعاء أخيه فكان يفتش او يعاتب واحدا واحدا. قال قتادة ذكر لنا انه كان لا يفتح متاعا انه لا يننظر في وعاء الا استغفر الله تأثما مما قدفهم به. هذا ليس ب صحيح. لأن الان هو قدفهم بماذا؟ بالسرف. بالسرقة - 00:50:53

لو لم يقل كاذبا لأنهم سرقوه وصبوا من ابيه. هذه سرقة في اللغة. اذن المؤذن. سأله بالفعل الم يأخذوا صغيرا خفية ولقاء في البئر؟ هذه سرقة في اللغة. ثورية يا شيخ. نعم! هذه ثورية هم سرقوا. نعم! هو يا قتادة يقول ماذا - 00:51:13

ذكر لنا انه كان يفتح متاعا ولا يننظر في وعاء الا استغفر تأسما مما قدفهم به. حتى اذا لم يبقى الا رحل بنiamين قال ما اظن هذا اخذه. يعني من باب ماذا المبالغة في - 00:51:33

لفة ثوم ما اظن ان هذا اخذه. فقال اخوه والله لا نترك حتى تنظر في رحله فانه اطيب لنفسك ولنفسنا. فلما فتحوا متاعه متاع بنiamين استخرجوه منه. كذلك قوله تعالى ثم استخرجه - 00:51:43

من معنى قوله ثم تاني حرف الترتيب والتعليق. الترتيب والتراخي. مم. يدل انه اخذ وقتا طويلا. مم. في فحص ما لكل الاخوة. يعني فحصان كلهم ثم فحصون كعب يمين. ثم استخرج من وعاء أخيه. فلما اخرج - 00:51:58

الصواع من رحم بنiamين نكس اخوه رؤوسه من الحياة. خفضوا رؤوسه من الحياة. واقبلوا على بنiamينه وقالوا ما الذي صنعته؟ فضحتنا وسودت وجوهنا يابني راحيل. رحيل امه. قال ما يزال لنا منكم البلاء - 00:52:15

انت واخوك متى اخذت هذا الصواع؟ فقال بنiamين بل بنو رحيل لا يزال لهم منكم بلاء. ذهبت باخي فالهتموه في البرية في الصحراء. ووضع هذا الصواع في رحلي الذي وضع وضع هذا الصواع في رحله الذي وضع البضاعة في رحالكم. يعني انا لم اضع شيء الذي وضع البضاعة وهم عمال يوسف هم الذين وضعوا ان لم اقل شيئا - 00:52:35

باخذ بنiamين رقيقة نعم كذلك اكيد ان الي يوسف والكيد هنا جزاء الكيد. طبعا هو آامصنف له له طريقة. تكلمنا عنها في سورة البقرة انه يرى ان الكيد والاستهزاء ماذا؟ صفات على سبيل المقابلة. لو تذكرون هذا في - 00:52:57

سورة البقرة قلت هذا في اول التفسير عندما قال الله يستهزئ بهم قال هذا عن سبيل ماذا؟ يستهزأ به. المقابلة لكن اهل السنة يثبتون الصفات على حقيقتها يقول الكيد من صفات ثابتة لله. قال كيد - 00:53:16

هذا الجزاء الكيد. هو في هذه المسألة فقط يعني يخالف اهل السنة. يعني كما فعلوا في الابتلاء بيوسف من الكيد فعلنا بهم. وقد قال يعقوب ليوسف فيكيد لك ليوسف في امرهم. قال يابني لا تحصد رؤياك عن اخوتك فيكيدوا لك كيدا. فهم كمكادوا له -

00:53:26

قاد الله ليوسف وكيد الله عز وجل اعظم من كيده. كيد الله اعظم من كيدهم. والكيد من الخلق حيله. ومن الله تعالى التدبير بالحق ومعناه صنعنا ليوسف حتى ضم اخاه الى نفسه وحال بينه وبين اخوته ما كان ليأخذ اخاه فيضم الى نفسه في دين الملك اي في حكمه. الدين هو الحكم - 00:53:45

قال وقتادة وقال ابن عباس في سلطانه نفس المعنى. الا ان يشاء الله. يعني ان يوسف لم يكن يتمكن من حبس اخيه في حكم الملك لولا ما كدنا له بلطفنا حتى وجد السبيل الى ذلك. وهو ما اجرى على السنة الاخوة ان جزاء السارق الاستلقاء. يعني لو -

00:54:04

لان الاخوة قالوا هذا ما اخذ من يمين. فحصل مراد يوسف بمشيئة الله تعالى نعم نرفع درجات من نشاء بالعلم كما رفعنا درجة يوسف على اخوته وفوق كل ذي علم عليم - 00:54:24

اذا من العلم المعتبر الحيل الجائزة حلو المؤتمر. ولذلك كان بعض السلف يقول ماذا؟ التجديد يحسنه كل واحد. يعني يأتيك شخص مثلا يستفتيك في مسألة فيقول لك لا لا يجوز. خلاص لكن العلم ماذا؟ رخصة تأخذها من عالم - 00:54:48

والحيلة الشرعية رخصة. هناك حيلة شرعية. من هذه حيلة شرعية. نعم. عندك حيلة محرمة وحيلة شرعية يتوصل بها الى الحق نرفع درجات من نشاء وفوق كل دين من عليم. قال ابن عباس وفوق كل عالم الى ان ينتهي العلم الى الله تعالى. فالله تعالى فوق كل عالم - 00:55:08

اشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك. صدق اخ له من قبل. ماذا سرقك؟ هم يقولون ان يوسف يتهمون يوسف كلما انه سرق يتهمون يوسف كذبا انه سرقناه بكذب ما حدث. وهم اخذ شيء من اخوته من اخوانه بلا اذنه. كان الله - 00:55:28
اعلم ماذا؟ كل هذا لم يرد فيه شيء. التفاسير يعني الله اعلم ما الذي صحفى هذا؟ لكن هم متهمين يوسف. يصل بالاخ هذا يوسف. يوسف بنفسه - 00:55:50